(190) ثم اخبر ان " من الناس من يقول " بلسانه " آمنا با فاذا أوذي في ا " أي إذا لحقه شدة في جنب ا " جعل فتنة الناس " أي عذاب الناس إياهم " كعذاب ا " اي خافوا عذاب الخلق، كما يخاف عذاب ا، فيرتدون. " ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم " وهذا الذي ذكره صفة المنافقين الذين إذا جاهدوا الكفار وكانت الدائرة على المسلمين جعلوا ذلك مثل ما يعذبهم ا، ومتى ظفروا بأعدائهم قالوا للمؤمنين " انا كنا معكم " في الجهاد فلنا مثل ما لكم من الغنيمة، فقال تعالى " أو ليس ا بأعلم بما في صدور العالمين " أي ا يعلم بواطن احوالهم وسرائر ما في نفوسهم، فيجازيهم على حسب ذلك. قوله تعالى: * (وليعلمن ا الذين آمنوا وليعلمن المنافقين (11) وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شئ إنهم لكاذبون (12) وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون (13) ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون (14) فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين) * (15) خمس آيات بلا خلاف.